العدد ٣٤٣ — السنة السابعة
مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٤ صفر سنة ١٣٥٠ — الموافق ١٠ يوليو سنة ١٩٣١

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

سال رجل ابن العلاء حاجة فوعده بها ثم تعذرت عليه فلقيه الرجل وقال له وعدتني وعداً فلم تنجزه ، فقال ابو العلاء : فمن اولى بالغم أنا او أنت ، فقال له : انا ، فقال ابو العلاء : بل انا لاني وعدتك فابت أنت بفرح الوعد وأبت انا بهم الانجاز ثم عاق القدر عن بلوغ الارادة ، فبتنى مدلا ولقيتك محتشما فصرت أولى منك بالغم .

[illegible]	الايام	صفر	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الشروق ساعة	الشروق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
١٩	الجمعة	٢٤	٩	٠٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
٢٠	السبت	٢٥		٠٤		٤٤		٢٣	٨	٣٦
٢١	الاحد	٢٦		٠٥		٤٥		٢٣	٨	٣٦
٢٢	الاثنين	٢٧		٠٦	١٠	٤٥		٢٣	٨	٣٦
٢٣	الثلاثاء	٢٨		٠٧	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٦
٢٤	اربعاء	٢٩		٠٨		٤٧		٢٣	٨	٣٦
٢٥	الخميس	٣٠	٩	٠٨	١٠	٤٧	٥	٢٣	٨	٣٦

المياه والمعادن في الحجاز

التقرير الثاني للمستر تو تشل المهندس الاميركي الاخصائي

— ١ —

نشرنا في الشهر الماضي التقرير الاول الذي كان قدمه المستر توتشل المهندس الاميركي الاخصائي بعد الانتهاء من تدقيقاته في المنطقة الكائنة بين وادي فاطمة — جدة ، واليوم ننشر تقريره الثاني عن المنطقة الواقعة في سواحل الحجاز الشمالية .

قال المستر توتشل :

لي السرور بان أتقدم الى جلالتكم بتقريري عن السفرة التي تمت نهار امس فقد قطعنا في هذه السفرة مسافة ٢٠٩٤ كيلو مترا ، ١٠٩٨ ميلا خلال المدة بين ٢٦ ابريل و ١٣ مايو .

وبما ان مواضيع عديدة صار الكشف والتحقيق عنها فاني اجمعها وأقسمها كالآتي :

١ — المياه والزراعة .

٢ — المعادن ويجمع تحته (أ) الطمي او رواسب مجاري الانهر .

(ب) المعادن الموجودة بالصخور القاسية .

(ت) البترول

٣ — الطرقات

١) المياه والزراعة

ان المساحة التي قطعت والتي يشملها هذا التقرير تقع شمالا من جدة وتمتد على شاطىء البحر الى مسافة ٨١٣ كيلو مترا و ٥٠٤ أميال وتمتد الى الداخل الى مسافة ٩٠ كيلو مترا و ٣٧ ميل .

ان تخطيط هذه الاماكن ونباتاتها تدل على ان مقدارا كبيراً من الماء القريب الى سطح الارض ممكن الحصول عليه . أما مقداره وعمقه الى طبقة الماء فلا يمكن معرفته الا بعد التنقيب ، ومن الممكن عمل تجارب بسرعة بواسطة آلة بال آلة تدار باليد . وهذه الآلة تستعمل بكثرة جدا لاجل أخذ عينات الذهب والقصدير من الطمي وإني احب ان اؤكد بشدة بان الفرض من هذه الآلة هو الفحص والتجربة فقط ، وآلة اكبر وأقوى جدا من هذه قد تكون ضرورية لاجل حفر آبار واختراق طبقة موجودة الى قعر الصخر وقد يكون من الممكن جدا ايجاد الاماكن المناسبة بواسطة حفر آبار باليد احسن من تلك المثقوبة بالآلة وهذه النظرية تتوقف على حالة الارض وموقعها . واذا كانت طبقة سطح الماء غير كثيفة عندئذ تكون بئر واسعة و كبيرة محفورة باليد اوفق من بئر أصغر جدا ومحفورة بآلة . ولكن عند ماتكون طبقة سطح الماء كثيفة لدرجة لا يمكن للعملة بان يتوصلوا لحفرها الى اسفل الصخر عندئذ يكون من الاوفق حفر بئر بالآلة . واني انصح بان اول آبار يجب حفرها تكون على الطرقات التي يسير عليها الحجاج ويليها الطرقات المطروقة كثيراً . لم اشاهد يوماً لم تهب به الرياح في وقت ما اثناء هذه الرحلة وفي الواقع ارخص وأوفر طريقة لسحب كميات متوسطة من الماء قد تكون بواسطة طواحين هواء ولذا فاني اقترح بان تركب طواحين هواء موافقة وطلمبات صحيحة على الاماكن التي تستريح عليها القوافل ، كما انه يجب تركيب خزان ماء كبير (تانك) على كل بئر من هذه الآبار والذي يجب حفظه مملوءا بالماء بواسطة هذه الطلمبات . ومن الضروري عمل بستان واحد الى جانب كل بئر يسقى بواسطة اقنية تصب فيها المياه الزائدة من الخزان . وفي كل من هذه البساتين يجب ان يعين رجل مسؤول مستديم مع عائلته لاجل المحافظة على الطلمبة والبستان معا . وعند حصول الرغبة في ازدياد المساحة المزروعة تحفر آبار أخرى وتركب طواحين هواء ومكينات وطلمبات زيادة . وفي المساحة التي تفقدناها يمكن غرس المزروعات الآتية فيها — النخل والذرة والبرسيم والليمون والبرتقال والمندولين والقطن وشجر اليوكالبتوس وربما التين والخيزران والجوز والبندق والبيكان (مثل الجوز) والخضروات . وبما ان الحنطة تنمو بنجاح في شرق الاردن فمن الواجب تجربتها هنا أيضا .

ذهبان : تقع هذه البلدة (النقطة) على ٤٩ كيلو متر شمالي جدة و يوجد فيها غابة صغيرة من شجر النخل التي يظهر بانها لا تسقى . منتوجها يزداد بازدياد المياه طبعا . وانه من السهل حفر آبار فيها وذلك بواسطة اليد العاملة او بواسطة الآلة الثاقبة في هذا الحصاه ٤ قامي . عمق البئر الموجود في هذا المكان الآن ٧،٤٩ متر الى سطح الماء ويحتوي على ٤ سنتيمترات من الماء فقط . كما انه يوجد اماكن سبعة متفرقة من شجر النخل ضمن دائرة مساحتها ٨ كيلومترات تقريبا ويحتمل توسيع المنطقة الحاليه المزروعة بواسطة زيادة ثقب ابار فيها (يشرع بالتجربة بالآلة الثاقبة اولا) .

تول القديمة : تقع على مسافة ٩٣ كيلو متر شمالا من جدة ويوجد فيها بئر عمقه الى سطح الماء ٥،٤٥ متر وعمق الماء الذي فيه ٩٢ سنتيمتر وهذا لا يستعمل الا للجمال فقط . وبما ان قطر البئر ثلاثة امتار فقط فقد يوجد فيه مقدار كبير من الماء لاجل الزراعة . ومن الممكن عمل بساتين في هذه الدائرة وتوسيع غابات شجر النخل كثيرا فيها ولم يكن من دليل بان قعر الصخر قد ضرب (وصل اليه) وبالرغم من كون طعم الماء ضارب الى الملوحة قليلا فانه صالح للشرب .

انباء خارجية

الولايات المتحدة

بدأت حركة جديدة بين بعض الامراء الهنود المستقلين تحت زعامة مهراجا باتيالا والحركة ترمي الى رفض مشروع الولايات المتحدة الهند على اساس انه يؤثر على استقلال الولايات ويضعف من سلطة امرائها ويقيدهم بقيود هم في غنى عنها ومهراجا باتيالا كان الى عهد قريب جدا رئيس مجلس الامراء الهنود حيث مكث فيه خمس سنوات ثم جاءت الانتخابات الاخيرة فانتخب امير بهوبال رئيسا للمجلس .

وتجتمع قريباً اللجنة التنفيذية لمجلس الامراء في بمبي حيث تعرض عليها الردود الولايات المستقلة التي وجهت اليها بخصوص مشروع الولايات المتحدة الهندية . وسيحضر هذا الاجتماع ايضا مندوبو الولايات في مؤتمر لندن . والمفهوم الى الآن ان اغلب الاجوبة جاءت في صالح المشروع الجديد ومؤيدة له

ملك البانيا

ان الدوائر الصربية تعتقد ان الملك زوغو ملك البانيا رجل مريض جدا وهو الآن على حافة القبر فلا ينتظر ان يعيش طويلا .

ويخاف جدا ان موت الملك زوغو يوجد و يسبب حالة خطرة ودقيقة جدا في البلقان . فالطليان يريدون ان يجلسوا البرنس « ميخائيل » احد امراء الجبل الاسود ملكا على البانيا خلفا للملك زوغو و ينقلون في الوقت نفسه عاصمة البلاد من « تيرانا » الى « اسكودار » الواقعة على شاطىء بحيرة المشا شاطئها ضمن اراضي الجبل الاسود التابعة اليوم لحكومة يوغسلافيا . فمثل هذه الحركة ستجعل هوة الخلاف بين البانيا ويوغسلافيا سحيقة جدا . وعلى فرض حصول اضطرابات في البلاد فان ايطاليا بما لها من الحقوق بمقتضى معاهدة « تيرانا » سترسل جيوشها لاحتلال البلاد فورا ومن غير تأخير .

لقد اقرضت حديثا حكومة الفشيست الى الحكومة الالبانية مبلغ مليونين من الجنيهات من غير فائدة او ربح بشرط ان تسمح حكومة البانيا لعشرة آلاف عائلة ايطالية بالاستيطان في جنوب البانيا حيث توجد اخصب ناحية في البلاد فيؤسسون لهم شبه مستعمرة مستقلة فهذا مايقوي عزم ايطاليا في احتلال البلاد التي ضمنت جميع الدول استقلالها سنة ٩١٩ والتي صبحت اليوم لايطاليا نقطة ارتكاز سرعان مانستولي عليها فيما اذا نشبت بينها وبين الصرب حرب .

والحكومة الصربية من جانبها لا تسمح لايطاليا بتنصيب امير من امراء الجبل الاسود على عرش البانيا . وهي تفضل ان يعاد البرنس الالباني « ولم ويد » الذي كان الحاكم على البانيا لمدة قصيرة قبل الحرب .

مؤتمر نزع السلاح

قطعت سكرتارية عصبة الامم في جنيف جهيزة كل خطيب وارسلت دعوة رسمية الى جميع الحكومات لحضور مؤتمر نزع السلاح الذي تقرر انعقاده في جنيف يوم ٢ فبراير سنة ١٩٣٢ فلم يعد مجال للاشاعات القائلة بتأجيل المؤتمر الى سنة ٩٣٣

وكانت الولايات المتحدة الاميركية اولى الحكومات التي سارعت وارسلت جميع البيانات التفصيلية الوافية عن قواتها البرية والبحرية والهوائية الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر نزع السلاح القادم ومن هذه البيانات يعلم ان جيش الولايات المتحدة العامل يبلغ حوالى ١٥٢ الف جندي وان البحرية تبلغ حوالى ١٢٠ الف جندي ومجموع حمولة الاسطول هو (١٢٥١٨٤٠) طن وهو مكون من ١٨ بارجة كبرى و ٢٧ طراد و ٢٥٦ نسافة و ١١٠ غواصة وان قوة الطيران تبلغ حوالى ٢٧ الف جندي وطيار وعدد الطيارات في الوقت الحاضر هو ١٧٥٢ طيارة

ومجموع ماتنفقه الحكومة الامريكية على جيشها وبحريتها وطيرانها هو (١٦٧،٢٠٠،٠٠٠) جنيه سنويا .

الحالة في اسبانيا

بعد ان اعلنت الجمهورية في البلاد الاسبانية اخذت المشاكل الحلية تزداد يوما بعد يوم فمن قيام نقابات العمال ونقابات الزراع واشتداد ساعد الحزب المتطرف وغيرها من الامور الاخرى وكان اصعب ما لاقته الحكومة المركزية هو قيام حركة في الولايات تدعو الى الاستقلال الذاتي والانفصال عن الحكومة المركزية وكان اول البادىء بها ولاية كتالونيا وبرشلونة وغيرها وقد حاولت الحكومة المركزية حل هذه المشكلة فلم تستطع واخيرا قررت ارجائها الى حين انعقاد الجمعية العمومية يوم ١٤ يوليو القادم حيث هي تقرر ماتراه صالحا لسلامة المملكة .

اكبر برميل في العالم

صنع الهر جوزيف الهر السويسري اكبر برميل في العالم وهو يسع ٨٨٠٠٠ لترا أو ما يملأ مئة وعشرين الف قارورة .

حالة النمسا

عادت حالة النمسا المالية الى اسوأ مما كانت عليه قبل سنة ٩٢١ فقد اسقط في يد مصرفها الكبير « الكريدي انستالت » عن تلبية طلبات دائنيه الاجانب القصيرة المدة والتي تبلغ حوالى ستة عشر مليونا من الجنيهات . وبما انه البنك الاكبر في البلاد والبنك الذي يمد البنوك الاخرى بالمساعدات ويفتح لها الاعتمادات الواسعة فلم يرَ وزير المالية بدا من ان يوقع صكا مع هؤلاء الدائنين الاجانب تضمن فيه الحكومة النمسوية لمدة سنتين لاصحاب الديون ديونها تفاديا من وقوع الكارثة وافلاس البنك .

هذا العمل اغضب وزير الداخلية فقدم استقالته بناء على ان مثل هذا الضمان سيشل يد الحكومة عن اقتراض اي مبلغ من الخارج اثناء هذه المدة . وقد اعقب استقالته استقالة الوزراء جميعهم .

ورأي الدوائر السياسية في لندن ان الوقت قد حان للدول الاوروبية لان تقرر بكل جلاء ووضوح اما مساعدة النمسا ماليا حتى تستطيع الخروج من ورطتها واما السماح لها فورا بالانضمام ماليا الى المانيا حتى يمكنها ان تقف على قدميها ولا فائدة مطلقا من حل يتوسط هذين الحلين .

وقد سارعت البيوت المالية البريطانية نظرا لما لبريطانيا من المصالح الاقتصادية في النمسا فارسلت مبلغ اربعة ملايين ونصف مليون جنيه الى بنك « الكريدي انستالت » .

اما في فرنسا فانها تريد قبل ان تمد يد المساعدة للنمسا ماليا ان تتعهد النمسا اولا بانها لن تدخل في اي اتفاق تجاري او غيره مع المانيا وثانيا ان يستقيل وزير الخارجية الحالي لما بدا من جانبه من الميل لتأييد حركة الانضمام الى المانيا في الاتفاق الجمركي الاخير .

مشروع الخمس سنوات

صرح المجلس الاقتصادي السوفيتي أخيرا في احد اجتماعاته الاخيرة أن مشروع الخمس سنوات الذي تنوي به روسيا السوفيتية مقاومة الصناعة العالمية بنشر الصناعات الروسية سيكون في موضع التنفيذ التام ابتداء من عام ٩٣٣ الى ١٩٣٧

مشاءات !!

يوجد في شركات صنع المطاط بليفربول وظيفة تدعى وظيفة المجرب . ولا يعين فيها الا الفتيات الخفيفات الحركة والمغرمات بالالعاب الرياضية . وهذه الوظيفة تقضي على كل فتاة تعمل فيها بان تقضي يومها ماشية على قدميها لتجرب متانة نعال المطاط التي تصنعها هذه الشركة .

وقد قطعت احداهن في مدى اربع سنوات اثني عشر الف ميل مشياً على قدميها .

حوادث محلية

تكذيب نبأ

اطلعنا في جريدة الاهرام الغراء الصادرة يوم ١٤ صفر على برقية بعث بها مكاتبها من يافا هذا نصها:

« زعمت الصحف اليهودية استناداً الى بيان تقول ان سكرتيرية المفوضية الحجازية في دمشق قد أذاعته بان الملك ابن السعود ينوي التخلي عن العرش لولديه سعود وفيصل، فينصب الاول ملكا على نجد والثاني على الحجاز وذلك منعاً للنزاع الذي قد يقع بين اولاده الثلاثة عشر »

فنحن مع انه لم يخامرنا شك ولا ريب في ان هذا الخبر مختلق من أساسه فقد أحببنا التثبت من صحته واستقصاء خبره من الدوائر العليا المطلعة على خوافي الامور فعلمنا انه لم يدر في مخيلة احد من المسؤولين في الحكومة ولا سيما في فكر جلالة الملك اي امر من هذا القبيل.

واننا نرى من الزائد أن نقول اكثر من هذا حول الموضوع لأن ما عرف عن جلالة الملك من الغيرة على الوحدة التي ما فتيء يسعى اليها ويناضل في سبيلها منذ اكثر من ثلاثين سنة يجعلنا موقنين بعدم امكان تفكيره في هذه القضية لا سيما بعد أن عرف الناس غيرة الامراء وحرصهم على تقوية كيان وحدتهم.

ولنا عودة الى الموضوع في فرصة اخرى ان شاء الله تعالى.

في مقام النيابة العامة

رغبة في تسهيل سير الاعمال الرسمية وتخفيف الاعباء عن عاتق صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام المعظم قرر سموه بعد استحصال موافقة جلالة والده الملك المعظم، شطر ديوان النيابة العامة الحالي الى شعبتين احداهما تختص بالنظر في الشؤون المتعلقة بالامور الداخلية والاخرى تختص بالنظر في الامور الداخلة ضمن صلاحية سموه بصفته رئيسا للحكومة.

وسيتولى رئاسة الشعبة الجديدة الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن الفضل الذي كان معاونا لسموه

واما الشعبة الداخلية فأن المشرف عليها السيد صالح شطا معاون سموه

معاونو سمو النائب العام المعظم

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ ابراهيم الفضل معاون صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم رئيساً لديوان سموه الخاص، وتعيين السيد صالح شطا النائب الثاني لمجلس الشورى معاونا لسموه.

وصدر الامر السامي بالموافقة على قبول استقالة الشيخ ياسين الرواف معاون سمو النائب العام من وظيفته

في مجلس المعارف

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين كل من الشيخ حسين باسلامة والشيخ محمد الغيربي والشيخ احمد قاري اعضاء في مجلس المعارف علاوة على عضويتهم في مجلس الشورى.

على الحدود

كنا ذكرنا في احد اعداد ام القرى السابقة خبر اذاعة منشور مشترك على الحدود بين نجد — شرقي الاردن لمنع الغزو.

وقد علمنا انه على اثر ذلك عقد الاجتماع الاول بتاريخ ١٧ محرم بين الشيخ عبدالعزيز بن زيد والمستر كاريب للمذاكرة في كيفية اجراء المخابرات بين الجانبين على الحدود وتبادل المعلومات عن الغزو وغير ذلك.

وعلمنا ان الترتيبات قد تمت لعقد اجتماع ثان بين المذكورين للنظر في تصفية المنهوبات المطلوبة للجانبين اعتباراً من اغسطس ٩٣٠ الى ميعاد الاجتماع.

انشاء مفوضية في هولندة

صدر مرسوم ملكي بالموافقة على تعيين الشيخ حافظ وهبة المنتدب فوق العادة والوزير المفوض لحكومة جلالته في لندن وزيرا مفوضا في لاهاي علاوة على وظيفته الاصلية.

وعين الشيخ عبدالله الابراهيم الفضل سكرتيرا اول للمفوضية لاهاي وقائما بأعمالها.

وقد علمنا ان وزارة الخارجية أتمت الترتيبات اللازمة لانشاء هذه المفوضية وسيسافر الشيخ عبد الله الفضل الى مقر وظيفته حيث يلتقي بالشيخ حافظ لتقديم اوراق الاعتماد

قنصل في جاوى

وصدر مرسوم آخر بالموافقة على تعيين السيد حمزة الغوث قنصلا لجلالته في جزائر الهند الهولندية وسيكون مقره في بتاويا — جاوى

اعضاء

في مجلس الشورى

صدر الامر السامي بالموافقة على ضم كل من الشريف شرف رضا، والشيخ حسين باسلامه والشيخ علي الكتبي، والشيخ احمد قاري الى هيئة مجلس الشورى.

النائب الثاني

لرئيس مجلس الشورى

عقد مجلس الشورى يوم السبت الماضي جلسته المعتادة برئاسة الشيخ عبد الله الفضل نائب الرئيس الاول، فجرى الاقتراع لانتخاب النائب الثاني لرئيس المجلس عوضا عن السيد صالح شطا النائب الثاني معاونا لصاحب السمو الملكي النائب العام المعظم، ففاز بالاكثرية الشريف شرف رضا.

وقد رفعت نتيجة الانتخاب الى النيابة العامة، فصدر الامر السامي بالمصادقة على هذا الانتخاب.

بعثة الطيران

كنا اذعنا بلاغا بطلب شبان لبعثة الطيران التي اعتزمت الحكومة ايفادها الى الخارج لتعلم هذا الفن.

وقد علمنا اليوم ان الذين تقدموا بطلب الانخراط في البعثة المذكورة بلغ عددهم ٣٠ شاباً.

موسم عام ١٣٤٩

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يلي:

كان مجلس الصحة والكرنتينات البحرية في اسكندرية اعلن في ٢٨ مايو سنة ٩٣١ ان الحج في عام ١٣٤٩ مشبوه بالكوليرا اعتباراً من ٢٧ مايو سنة ٩٣١ وذلك بسبب الحصول على بعض جراثيم (ضمات) متراصة في بعض حجاج مصريين تشبه جراثيم الكوليرا (الهيضة) فاتخذت ادارة الصحة في الحجاز نظراً لاهمية هذا الموضوع التدابير والاجراآت الشديدة في الحال وقد قامت بالتحريات الدقيقة في كل الجهات فلم تتمكن من العثور على أية شبهة تؤيد اعلان مجلس الصحة البحرية والكرنتينات المصرية المذكور وسترفع ادارة صحة الحجاز عن ذلك تقريراً مطولا على حدة في القريب العاجل ان شاء الله.

في وكالة المالية

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ عبد الله السليمان الحمدان مديراً للادارة في وكالة المالية العامة، والشيخ عبد الرزاق هنداوي مفتشاً للماليات، والشيخ محمد سرور الصبان رئيسا لقلم التحريرات في وكالة المالية العامة، والشيخ عبد الله مكي كاتباً اول في القلم المذكور

شيخ وامناء المطوفين

صدر الامر السامي بتعيين الشيخ محمد هرساني شيخا للمطوفين.

والشيوخ الآتية اسماؤهم امناء للمطوفين وهم: سليمان تقي، عبد الرحمن بشناق، عبد الله حدادي عبد القادر حويت، صدقة علوى، عبد معطي، احمد بشناق، خليل فوال، ابراهيم مطر، محمد على عجلان، عبد الرحمن كوشك، احمد ابو سبعة، حبيب كوكدان، عبد الملك قاضي.

امناء مشايخ الجاوى

وصدر الامر السامي بالموافقة على ان يكون المشايخ الآتية اسماؤهم هيئة امناء لمشايخ جاوى وهذه اسماؤهم:

حسين عثمان راوا، مصطفى اندرقيري، عبد الله هاشم، نور قدسي، محمد فطاني، جميل اسماعيل، عبد الله برقدي، محمد نور فطاني، زيني حسن، أحمد ارشد.

بعثة اللاسلكي

وصلت في منتصف الاسبوع الماضي الى الحجاز بعثة اللاسلكي التي كانت اوفدتها الحكومة الى انكلترا للتخصص بهذا الفن، وقوامها كل من ابراهيم سلسلة وابراهيم زارع وعبد العزيز الصانع ومحسن الحمد.

وقد أتمت البعثة المذكورة دراستها في كلية ماركوني بمدينة أكسفورد بانكلترا في مدة ستة أشهر.

نظام التجويد

اتصل بنا ان مديرية الشرطة العامة وضعت نظاماً للتجويد ستون رفعته للحكومة لدرسه وتصديقه

الحر في مكة المكرمة

اشتد هذا الاسبوع ايضاً والحر على اشده في مكة المكرمة والدرجة لم تهبط عن ٤٠° — ٤٥° بميزان سنتيغراد

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة المواني بجدة ما يلي:

وصلت يوم ١٨ الجاري الباخرة سامري قادمة من مصوع وعليها ٣ ركاب و ١٣ طن بضاعة ثم سافرت الى السويس وعليها ١٦ ركاب.

ووصلت في التاريخ نفسه الباخرة (ارج فاس) قادمة من انتورب وعليها ٥٨٤ طن بضاعة ثم سافرت الى الخليج الفارسي.

ووصلت يوم ١٩ منه الباخرة (ماودي) قادمة من السويس وينبع وعليها ١٦ راكباً و ١١٥ طرد بضاعة ثم سافرت الى سواكن وعليها ١٩٠ حاجا.

ووصلت في التاريخ نفسه الباخرة مصوع قادمة من السويس وعليها خمسة ركاب و ٧ اطنان بضاعة ثم سافرت الى مصوع وعليها ٤ ركاب

ووصلت يوم ٢٠ منه الباخرة باربابانو قادمة من تريستة وعليها ٨٠ طن بضاعة ثم سافرت الى كلكتة.

ووصلت يوم ٢٠ منه الباخرة الامين قادمة من عدن وعليها ٢ ركاب و ١٠٣٠٨٠ صندوق كاز.

اعلان

تعلن رئاسة مشائخ الجاوى انها ستقوم بتوزيع المتحصل من كل شيخ من المدينين بصندوق الديون في موسم عام ٣٤٩ المنصرم، على دائنيه الذين أثبتوا حقوقهم قبله (والذين كان وقوع ديونهم في خلال الخمس سنوات التي ابتداؤها عام ٣٤٤ هـ وانتهاؤها عام ٣٤٨ هـ بنسبة ما لكل دائن منهم) بعد مضي عشر ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فكل من له دين بذمة احد المشائخ كان وقوعه في خلال الخمس السنوات المنوه عنها ولم يثبته الى الآن عليه ان يراجع الحكومة المدنية لاثباته، مع العلم بان من لم يثبت دينه قبل مضي المدة المذكورة يكون قد اسقط حقه في المطالبة بحصته من المتحصل من مدينه في الموسم المنوه عنه حيث يقسم المتحصل على ارباب الديون الثابتة ولاشعار العموم بذلك تحرر ؟

لقطات

— ١ —

وجد حين وصول الباخرة كوشه فدي بتاريخ ٢١ الحجة في الانتيل تنكة وعلاقة باطنها حبحبوه وكيس خيش باطنه حوت ناشف.

ووجد حين وصول الباخرة مسروستان في ٣٠ منه على رصيف الانتيل كيس قماش باطنه ملابس.

ووجد حين وصول الباخرة خسرو في غرة محرم في بيت قاضي جادة سبت باطنه مراوح ومطبقية وحوت ناشف.

ووجد حين وصول الباخرة لولتاو في ٤ منه أمام باب الانتيل كيس باطنه حبال وعلبة صغيرة تمر وعلبة حلاوة وعلبتان صغار مقفولة.

ووجد في ١٣ منه حين وصول الباخرة بلتيار في غرفة ضابط الرصيف كيس درت باطنه خمسة ريال عربي وكيس باطنه أربعة قروش ونصف نيكل.

وجدت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه.

— ٢ —

سلمت في ٢٦ الحجة سجادة كبيرة باطنها مأكول لصاحبها نورا كفون.

وسلم في ٣٠ منه كيس صغير باطنه ارز لصاحبه الحاج مسجا.

وسلمت بتاريخه علبة باطنها بسكوت لصاحبها سليمان.

وسلمت بتاريخه شنطة قلع صغيرة باطنها ملابس ومأكول وكيس ملابس وحنبل لصاحبها عباس مرزا.

وسلمت أيضا في غرة محرم سحارة حطب وكرنيم لصاحبها مصباح.

وسلمت أيضا بتاريخه سحارة باطنها نارجيل ارز وسكر لصاحبها يوسوفي قادول.

وسلم ايضا بتاريخه كيس باطنه ارز وكانون وتمر وماعون وقربة لصاحبها السيد هادي صالح.

وسلمت أيضا في ٢ منه سحارة باطنها مأكول لصاحبها دريان.

وسلمت ايضا بتاريخه سحارة باطنها مأكول لصاحبتها رقيه.

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ١٧ صفر سنة ١٣٥٠ بما فيه مكة والمدينة وينبع والطائف

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	باراتيفوئيد	حمى نفاسية	رمد	افرنجي	حصبة	جدري	جذام	زهري	المجموع
٢	٤			٣١	١٩	١	٤			٦٢

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	باراتيفوئيد	حمى نفاسية	رمد	افرنجي	حصبة	جدري	جذام	زهري	المجموع
٣	٢			١		١	٤			١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣١	٢٧	٤٤	١٠٢

العيادات العامة

بلغ مراجعو مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ٢٢٤٤ » شخصا منهم « ٥٤٢ » بالامراض العينية و « ٩٧ » بالامراض الاذنيه و (٤٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٢٥	٦٢	٦٠	٢٥	١١٢

وصلت أيضا بتاريخه محارة باطنها ما كول لصاحبها عنتاجايه .

وصلت أيضا بتاريخه محارة باطنها ما كول لصاحبها كران .

وصل أيضا في ٣ منه صندوق باطنه تنكتين باطنها قليل من الزيت لصاحبها سعيدي .

وصل ايضا بتاريخه تربنان ارز لصاحبه مسعوق اسماعيل .

وصل ايضا بتاريخه كيس خيش صغير باطنه ارز لصاحبه اشعرى .

وصلت ايضا ٩ منه محارة خشب باطنها ما كول لصاحبها ستيبي راما .

وصلت أيضا محارة خشب باطنها ما كول لصاحبها عبد الصمد .

علمت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة أعلاه لاصحابها .

الرسالة المكية

في الرد على الرسالة الرملية

رسالة صغيرة تقع ٥٠ صفحة بالقطع الوسط وضعها الاستاذ الشيخ عبد الظاهر أبو السمح خطيب الحرم المكي وامامه ، في الرد على الحشويين والقبوريين ، الذين كانوا حالوا بينه و بين الدعوة الى عقيدة السلف الصالح ايام كان يدرس في رمل الاسكندرية، وفي نقد اقوالهم وتفنيدها بالبراهين والأدلة ، فجاءت رسالة بديعة مفيدة نلفت اليها انظار القراء..

اعلان

دكان بالمسعى امام باب النبي كان في اءاستئجار سليمان كعكي الصيرفي في عام ١٣٤٩ .

دكان بسوق الصغير كان في استئجار عبد الغني نعيم في عام ١٣٤٩ .

عزلة بسويقة بعلو المغازه كان يسكنها داود كرين في عام ١٣٤٩ .

دكان نمرة ١٠ بالشارع اليوسفي كان يسكنها محمد نور مداح عام ١٣٤٩ .

دكان في زقاق الشيش كان في عام ١٣٤٩ باستئجار صدق مبارك زبلي .

تعلن مديريه الاوقاف بمكة ان الدكاكين والعزلة المذكورة اعلاه خالية فكل من له رغبة في استئجارها فليراجع المديرية المذكورة والاعلان بذلك تحرر ؟

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٧ صفر كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٣،١٦	٣١،٢٥
المدينة	٣٧	٢٩
جدة	٣٢،٨٥	٢٤،٩٢
ينبع	٣٥	٣٠
الطائف	٣٢،٢٥	٢٧،٧٥

لرآسة الجمهورية

بدأ الكولونيل هاوس صديق الرئيس ولسن ومستشاره في نشر الدعوة في جميع أرجاء الولايات المتحدة لترشيح مستر فرانكلين روزفلت لرياسة الجمهورية في انتخابات السنة القادمة وقد أذاع الكولونيل هاوس بيانا على الصحف الامريكية في هذا الصدد أبدى فيه أعجابه بالشخصي بمستر روزفلت حاكم ولاية نيويورك وأظهر أمله في نجاحه ، في نجاح الحزب الديمقراطي معه في انتخابات الرياسة في السنة القادمة .

مقتطفات

ساعة تدل على مناجم الذهب

لبعض الناس مقدرة بمساعدة بعض آلات على استكشاف منابع الماء تحت الارض لكن ليس للناس عهد بهذه المقدرة على استكشاف مناجم الذهب .

الا انه قام حديثاً رجل انكليزي واخترع ساعة تدل على وجود الذهب وهو مدفون تحت الارض .

ولقد ذهب هذا الرجل الى افريقيا الجنوبية حيث مناجم الذهب وامتحنته الدوائر المختصة أدق امتحان فأظهر فيها كانها منتهى البراعة .

فمن ذلك أنهم وضعوا أمامهم ستة أكياس رمل تحتوي ثلاثة منها على شيء من الذهب فعرف تلك الاكياس الثلاثة بواسطة آلته الدقيقة ولما خلطوا الاكياس مرة بعد اخرى استطاع اكتشافها أيضاً .

ثم اخذ الرجل الى أماكن يعرف عنها انها تحتوي على ذهب ولكن لم يجر فيها العمل بعد فلما ذهب الى تلك الجهات استطاع القول بوجود الذهب فيها .

اكبر المدن الاوربية

اكبر المدن الاوربية احتشاداً بالسكان هي لندن وفيها الآن سبعة ملايين و ٤٧٦ الف نسمة ثم تتلوها باريس وعدد سكانها أربعة ملايين و ٤١٢ الف نسمة ثم برلين وفيها ٣ مليون و ٨٠٤ الف فيينا وعدد سكانها مليون و ٨٤١ الف نسمة .

و (مدريد) هي السادسة عشرة في ترتيب المدن الاوربية الكبرى وعدد سكانها ٧٥١ الف نسمة) و (روما) هي الحادية والعشرون

اعلان ميت

نشرت الجريده الرسمية للحكومة التركية الاعلان الغريب التالي :

« من محكمة كذا الى أحمد بن عثمان من قرية كذا .

حيث قد ثبت من دعوى الغيبة التي رفعتها عليك زوجتك عظيمة أنك توفيت من سنة ١٩١٩ فقد أصدرت المحكمة حكمها باثبات وفاتك

فاذا أردت ان تقدم معارضة في هذا الحكم فعليك أن تقدمها في ظرف لا يتجاوز ١٥ يوما من تاريخ هذا الاعلان والا أصبح هذا الحكم نهائياً »

عدد مشتركي التليفون في العالم

جاء في النشرة الأخيرة من جريدة « التلغراف والتلفون » الانكليزية أن عدد المشتركين في التلفون كان ٣٤،٤٠٠،٠٠٠ في أواخر سنة ١٩٢٩ في جميع بلدان المعمورة وقد زاد عددهم في سنة ١٩٢٩ وحدها ١،٧٥٠،٠٠٠

ويتوزع أولئك المشتركون على القارات كما يلي :

في أوربا ٩،٩٥٨،٠٠٠ وفي آسيا ١،٢٦٥،٠٠٠ وفي افريقية ٢٧٤،٠٠٠ وفي أميركا الشمالية ٢١،٧٠٦،٠٠٠ وفي أميركا الجنوبية ٥٤٢،٠٠٠ وفي استراليا ٧٠٦،٠٠٠

جز وغزل ونسيج في ست ساعات

تجهد اليوم بعض مصانع الصوف في انجلترا في حيازة قصب السبق من يد امريكا في مسألة جز وغزل ونسج وتفصيل الصوف في ست ساعات، وتفصيل ذلك ان بعض مصانع امريكا منذ مدة أتت ببعض خرفان في الساعة ٦،٣٠ صباحا وجزت أصوافها ثم حولت الصوف الى الآلات المختصة فنسج الى قش بابس في الساعة ١١،٥٨ أعني أنه في بحر ست ساعات تحول الصوف من على جسم الغنم الى ملابس على جسم الانسان

ومنذ ذلك الحين وأمريكا ماتزال تحوز قصب السبق في هذا الشأن ولكن انجلترا تريد أن تستلب منها تلك البطولة

سكان المانيا وفرنسا

نشرت جريدة « الماتان » نتيجة تعداد سكان المانيا في سنة ١٩٣٠ وقارنتها بالتعداد الفرنسي فكانت كما يأتى :

	المانيا	فرنسا
زواج	٥٦٢٤٩١	٣٤٢٦٩٨
مواليد حية	١١٢٦٨٣٩	٧٤٨٩١١
وفيات	٧١٠٩٠٥	٦٤٩١٢٥
زيادة المواليد على الوفيات	٤١٥٩٢٤	٩٩٧٨٦

وقد نقص عدد المواليد في المانيا عن سنة ١٩٢٩ بمقدار ٢٠ الف مولود ، وكذلك نقص عدد الوفيات ٩٥ الف وفاة . ومما يجب ذكره أن سنة ١٩٢٩ هذه حدث فيها وباء الحمى الوافدة بشكل مريع اكثر مما حدث في فرنسا .

وقالت جريدة « الماتان » انه بالرغم من ان كثيرا من العائلات الالمانية التي احتملت عقب الحرب كثيراً من الحرمان وعانت الفقر والذل بسبب البطالة الضاربة أطنابها في البلاد فان هذا لم يؤثر على صحة السكان الذين زاد عددهم زيادة محسوسة .

في ٧٠ ساعة يكسب ٩٠٠ جنيه

يسافر في الخريف القادم مستر ونستون تشرشل الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يلقي في مدى عشرة اسابيع ٤٥ محاضرة ويتناول ٢٠٠ جنيه أجرا عن كل محاضرة وهذ معناه ان مستر ونستون يكسب ٩٠٠٠ جنيه نظير الكلام ٧٠ ساعة .

ولكن يلاحظ ان المتعب في المسألة ليس الخطابة أو القاء المحاضرة وإنما هو السفر فسيقضي مستر ونستون بعد كل محاضرة ليلة كاملة يقضيها في السفر الى المدينة التي تليها .

والمعروف لمستر ونستون أن طاف بأمريكا مرة قبل هذه بعد حرب البوير تحت إشراف الماجور بوند .

سكان ايطاليا

يؤخذ من أرقام الاحصاء العام الذي جرى في ايطاليا أخيرا ان سكانها بلغوا في ٢١ ابريل الماضي ٤٢،١١٨،٤٣٥ منهم ٤١،١٤٥،٠٤١ كانوا يقطنون فعلا في ايطاليا وقت الاحصاء والباقي كانوا في البلاد الاجنبية في هجرة وقتية .

وبمقارنة نتيجة هذا الاحصاء بالاحصاء السابق عليه يتبين أن السكان زادوا بنسبة ٦،١ في المائة وايطاليا اليوم ثالثة الدول الاوربية في مسألة السكان تأتي بعد روسيا والمانيا .

البلاد العربية

مصر

— افتتح البرلمان ولم يقسم جلالة الملك يمين المحافظة على الدستور كما جاء في برنامج افتتاح البرلمان ، وقد عد الوفد والاحرار الدستوريون هذا دليلا على عدم رضاء الملك عن الدستور الجديد ، وصرح النحاس باشا تصريحاً مهماً بهذا المعنى ، فانبرى اسماعيل صدقي باشا الردعليه

— جرى البحث في المجلس النيابي عن المفاوضات الانكليزية — المصرية التي كانت جرت مع النحاس باشا أيام كان رئيسا الوزارة الاخيرة ، وقد أجاب اسماعيل صدقي باشا بانه لم يقف على ضبارات الحكومة على الوثائق المتعلقة بهذا الشأن ، فانبرى النحاس باشا الرد عليه قائلا في تصريحه :

« أما عن كتابنا الاخضر فقد بدأنا عملا عند عودتنا من انجلترا في اعداده ، ولكننا لم نتمكن من مراجعة الاوراق جميعها واتمامها في الفترة القصيرة التي نشأت فيها الازمة عقب عودتنا ، ولما استقلنا عولنا على اصدار الكتاب الاخضر في أقرب فرصة ، ولكن مع الاسف لم يتسن لنا أن نتصل بسكرتير الوفد الرسمي الا بسكرتير الوفد الذين كان لا بد لنا من الاتصال بهما لمراجعة مسودات الاوراق المكتوبة بخطها واستكمالها وما كان لنا أن نترك هذه الاوراق دون أن نستوفيها و يوقع عليها المفاوضون الرسميون والسكرتير .

واني لمسرور أن انتهز هذه الفرصة التي مهدها لنا دولة صدقي باشا فاطلب اليه أن يسمح لحضرتي هذين الموظفين بان يعملا بنا لنصدر في أقرب وقت كتابنا الاخضر الذي يكون لنا الفخر كل الفخر في اصداره .

— تلقت حكومة مصر دعوة رسمية للاشتراك في مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد في جنيف في ٢ شباط سنة ١٩٣٢ و بين الدول التي تلقت مثل هذه الدعوة تركيا وروسيا والولايات المتحدة الاميركية والافغان .

— القى دولة صدقي باشا خطابا أمام الهيئة الشعبية النيابية أشار فيه الى استعداد حزب الشعب لاستئناف المفاوضات مع الحكومة البريطانية .

— صدر قانون المطبوعات الجديد الذي كنا أشرنا الى خلاصته في العدد السابق، وقد انتقدت الصحافة على شجبه ونقده مما حمل الحكومة على اعادة النظر في بعض مواده .

سورية

— اعلن انهاء مقاطعة الترام والكهرباء في بيروت .

— تأسس معمل للاسمنت في شمالي لبنان .

— عقدت الكتلة الوطنية اجتماعا في حمص لم تعلن نتائجه بعد .

— قدمت الحكومة الافرنسية تقريرها السنوى الى لجنة الانتدابات في جنيف عن أعمالها في سورية ولبنان .

— حدد الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول القادم لعقد مؤتمر تجاري اقتصادي في بغداد بين سوريا والعراق للنظر فيما ينشط التجارة بين القطرين واعفاء منتجاتها الوطنية من الرسوم الجمركية .

فلسطين

— أذاعت اللجنة التنفيذية العربية بيانا دعت فيه الوطنيين الى تسجيل اسمائهم في الاحصاء لما يترتب على الاحصاء من فوائد لهم .

— وصلت فلسطين بعثة تجارية انكليزية قادمة من لندن في طريقها الى رأس الرجاء الصالح وغاية هذه البعثة بث الدعوة للصناعات الانكليزية.

— وضعت الحكومة تعديلا لقانون الايجارات نص على انه لا يتسبب عن الأمر الصادر ببيع ارض وفاء لدين محكوم به فسخ اية اجارة لتلك الارض صريحة اوضمنية .

— نظرت لجنة الانتدابات الدائمة في القانون الفلسطيني الحالي ، الخاص بالحصول على الجنسية الفلسطينية .

ونظرت أيضا في قرار لجنة البراق الدولية وقالت انه موافق للظرف الحالي .

أما مسألة مد أنابيب بترول الموصل الى حيفا ، فانتقدته لجنة الانتدابات ، وقالت انه مخالف لصك الانتداب .

وفي الأسبوع القادم ستذيع لجنة الانتدابات تقريرها .

— بلغ عدد الاشخاص الذين دخلوا فلسطين خلال شهر ايار المنصرم ٦٢٩ شخصاً بينهم ٤٩٠ يهوديا .

و بلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال الشهر نفسه ٧٦ شخصاً بينهم ٣٣ يهوديا .

— في صحف مصر ان الحكومة مهتمة جداً بنقل سكة حديد فلسطين من القنطرة الى بور فؤاد .

فرنسا والسوفييت

تبذل مجهودات كبيرة من كلا الجانبين لعقد اتفاق تجاري يمهد سبل التجارة بين البلادين

وقد وصل الوفد الروسي فعلا الى باريس وهو دائب العمل لتقريب وجهة النظر بين الحكومتين . وغايته القصوى ان يصل الى عمل معاهدة مع الحكومة الفرنسية بمقتضاها يباح لانواع خاصة من الحاصلات والمنتجات الروسية الدخول الى البلاد الفرنسية ومعاملتها على اساس افضل الامم رعاية . ومن بين هذه الحاصلات المنغنيز والحبوب على سائر انواعها وفحم الانتراسيت ومواد الطعام المختلفة . ويشترط الروس ان تستصدر فرنسا من هذه الاصناف بما تزيد قيمته عما ستستصدره الروسيا من فرنسا . وقد قدم رئيس الوفد الروسي قائمة لوزير التجارة الفرنسية بتوصيات تبلغ قيمتها اكثر من (١٣) مليون جنيه. والروس يأملون ان تفتح لهم فرنسا اعتمادا كبيرا مساعدة على تبادل المنفعة التجارية بينهما . بل ويذهب البعض لابعد من ذلك فيقول ان الروسيا الآن مستعدة للكلام من جديد في مسألة ديونها القديمة لفرنسا .

توقيع معاهدة

بين السوفييت وافغانستان

أمضيت في ٢٤ يونيه في كابل معاهدة بين السوفييت وافغانستان تقضي بالحياد وعدم الاعتداء وعدم اشتراك أحد الفريقين في محالف موجه ضد الفريق الآخر .

ويظهر ان هذه المعاهدة هي تمديد للميثاق المعقود في سنة ١٩٢٦ مع تعديلات قليلة الاهمية .

الأزمة الاقتصادية

مشروع المستر هوفر الجديد

حدث خلال الاسبوع الماضي اكبر ما كان يؤمل واعظم ما كانت تتوق اليه نفوس ساسة أوروبا ورجال المال والاقتصاد فيها الا وهو مد الحكومة الامريكية يد المساعدة للعالم اجمع بتفريج أزمته الحاضرة ولو الى اجل محدود .

وقبل أن نشرح الظروف التي حدت بالحكومة الامريكية لتغيير موقفها يحسن بنا هنا ان نأتي على ارقام ديون الحرب التي هي اساس الضائقة المالية التي تشعر بها الآن جميع اطراف المعمورة .

أولا : تطالب امريكا الحكومات المذكورة بعد بالمبالغ التالية :

٨٨٠ مليون جنيه من انجلترا
٧٧٠ « « « فرنسا
٤٠٠ « « « ايطاليا
٨٠ « « « بلجيكا
٤٠ « « « بولاندا

ثانيا : تطالب بريطانيا الحكومات المذكورة بعد بالمبالغ التالية :

٧٧١ مليون جنيه من فرنسا
٢٥٨ « « « ايطاليا
٣٠ « « « رومانيا
٣٢ « « « يوجوسلافيا
١١٦ « « « الممتلكات المستقلة والمستعمرات البريطانيه .

وقد دفعت بريطانيا من ديون الحرب الى امريكا حتى اليوم مبلغ (٢٧٩،٥٩٤،٠٠٠) جنيه بينما هي قد استلمت من مدينيها مبلغ (١٣٥،٠٢٥،٠٠٠) جنيه .

ما تقبضه امريكا سنويا : تدفع بريطانيا سنويا الى امريكا مبلغ ٣٣ مليون جنيه . وهي تستلم من مدينيها مبلغ (١٧،٧٥٠،٠٠٠) جنيه بخلاف مبلغ (١٩،٣٠٠،٠٠٠) جنيه تدفعها المانيا الى بريطانيا قسطا للتعويضات .

وتدفع فرنسا اقساطا سنوية الى امريكا تختلف كل عام عن الذي سبقه فقد كان قسط سنة ٩٢٦ (٦،٢٠٠،٠٠٠) وفي سنة ١٩٨٧ سيبلغ هذا القسط ٢٣ مليون جنيه . وفرنسا لم تدفع ارباحا عن ديونها الا منذ العام الماضي فقط . وحتى عام ١٩٤٠ لا تقل الفائدة التي تدفعها فرنسا عن ديونها للولايات المتحدة اكثر من واحد في المئة .

وتدفع ايطاليا للولايات المتحدة حوالى الثلاثة ملايين جنيه سنويا وتتصاعد حتى تصل في سنة ١٩٨٧ الى ستة عشر مليون جنيه .

المشروع : ان حكومة الولايات المتحدة تقبل ايقاف دفع ديون الحرب وفوائدها لمدة سنة تبدأ من أول شهر يوليو القادم بشرط أن مدينيها ايضا يعاملون مدينيهم بالمثل فلا يطالبونهم بدفع شيء خلال هذا العام .

وقد اعلن الرئيس هوفر في الوقت نفسه انه يعارض اشد المعارضة في الغاء الديون كما وانه لا يريد التدخل في شئون أوروبا الداخلية ولكنه يرى في ايقاف دفع اقساط الديون وفوائدها سبيلا لا نعاش الحالة الاقتصادية في أوروبا وامريكا على السواء .

الغرض : والغرض من المشروع هو اعطاء وقت للممالك المدينة تستطيع في خلاله ان تسترد بعض قوها المادية وتتنفس الصعداء من ثقل الحمل الملقى على عاتقها بسبب ديون الحرب الماضية .

كيف اعلن المشروع : وقد اعلن الرئيس هوفر قراره لجميع الدول بعد ان مكث وما كان الا في مشورة مع رؤساء الاحزاب الامريكية ورجال المال والاقتصاد فيها . وبعد أن وصلته تقارير وافية من المستر « ميلون » وزير المالية الامريكية الموجود في لندن الان .

سبب التعجيل بالمشروع : ولم يكن في نية الحكومة الامريكية ان تصدر قرارها بهذه السرعة ، ولكن ظروفا خاصة الجأت الى العمل المستعجل . ذلك ان الرئيس هوفر استلم برقية من الرئيس هندنبرج بصفته الشخصية يخبره فيها ان الحالة المالية والاقتصادية في المانيا باتت حرجة للغاية وانه لا يمضي يوم أو يومان حتى تقع الكارثة الكبرى ولا سبيل لتفاديها الا بتوسط امريكا .

وقبل تلك البرقية كان المستر « ساكت » سفير الولايات المتحدة في برلين يرسل تقارير يومية بخطورة الحالة كما أرسل المستر (داوس) تقريرا شرح فيه حقيقة الحال في المانيا كما سمعه في احاديث « شيكرس » من الوزيرين الالمانيين وكذلك فان المستر « ميلون » وزير المالية الامريكية بعد احاديثه مع المستر ماكدونالد والمستر هندرسون والمستر « مونتاجو » محافظ بنك انجلترا واقتناعه بخطورة الحالة في المانيا خصوصا وفي أوروبا عموما أرسل الى الرئيس هوفر صورة صحيحة من الحالة التي باتت عليها أوروبا وابلغه رغبة انجلترا الصميمة في المعاونة على دفع هذا البلاء العاجل .

ولقد قدر الرئيس هوفر مبلغ ما سيصيب العالم من وقوع المصيبة على المانيا وما سيصيب المبالغ الامريكية التي استغل فيها من الدمار ولذا فانه كان مشغولا بالمشورة مع الاخصائيين من رجال الاقتصاد ومع رؤساء الاحزاب حتى يستطيع أن يعمل شيئا لتخفيف هذه الضائقة .

والى مساء يوم الجمعة الماضي كان الرئيس هوفر لم يصل الى نتيجة معينة . وعلمت الحكومة الالمانية ذلك . والمركزيات أمامها دقيقا جدا للغاية ولا يحتمل التسويف أو المماطلة . واصبحت الكارثة متوقعة لا بين يوم وآخر ولكن بين ساعة وأخرى . فقد سحب من بنك الريخ « بنك الدولة » يوم الجمعة هذا مبلغ ثلاثة ملايين ونصف جنيه من الذهب . ووصل الاحتياطي في البنك الى حده الادنى الذي يجيزه قانون البنك . حاول عند ذلك مدير بنك الريخ ان يقترض من بنك انجلترا مبلغ ١٢ مليون جنيه فلم يفلح في سعيه . هنا لم يسع الدكتور « لوثر » مدير بنك الريخ الا ان ينذر الحكومة الالمانية بان بنك الريخ (بنك الدولة) أصبح عاجزا عن القيام بوظيفته وانه في نهاية الشهر الحالي (يونيو) لا يكون في مقدوره دفع رواتب الموظفين ولا رواتب رجال البوليس ولا رواتب الجيش ولا اعانة العمال العاطلين وبمعنى اوضح قال لهم ان الكارثة اصبحت محتمة ولا بد من وقوعها ولا يمكن تفاديها الا عن طريق واحد هو تمزيق التعهد الذي اعطته المانيا في « الهاي » فأمر على المطابع بطبع أوراق البنك نوت من غير حساب وبذلك تكون خاتمة الكارثة وهو عدم القدرة على دفع الديون الاجنبية .

وضع الدكتور لوثر هذه الصورة امام رجال حكومة برلين يوم الجمعة وفي صبيحة السبت ارسلت البرقيات الى واشنجتون مصورة الحالة المظلمة [illegible] ورجته التدخل الحكومة الامريكية فورا وبدون تأخير . [illegible] وصلت الرئيس هوفر ظن في المسألة جانبا من المبالغة لارغامه على التدخل ولذا رد عليهم بانه لا يتجرأ على التدخل السريع اذا سأله الرئيس هندنبرج ذلك لانه يعتقد ان مثل هذا الرجل الكهل لا يقول باسم الالمان حقيقة وعقيدة . وهنا طرأت مشكلة رآها الدكتور برونج في حيرة فان الرئيس هندنبرج هو رئيس الدولة وليس رئيسا للحكومة فلا يعمل بشخصه ولا يتفاوض كما هو الحال في امريكا لان هذا عمل وزرائه واختصاصهم . وازاء اصرار المستر (ساكت) السفير الامريكي لم يجد الدكتور برونج بدا من مكالمة الرئيس هندنبرج في مصيفه في شرقي بروسيا فلم يرمانعا من مخاطبة الرئيس هوفر وابرق في الحال رسالته المتقدمة الى البيت الابيض فلم تمض دقائق حتى جاء الرد من واشنجتون بقرارها الاخير وتأجيل الدفع لمدة عام . فاهتزت ارجاء العالم لهذا النبأ العظيم .

تأثيره في الاسواق : وقد تأثرت أسواق العالم المالية لهذا النبأ وارتفعت اثمان الاسهم والاوراق المالية وزادت قيمتها بمئات الملايين من الجنيهات في لحظة واحدة .

لمن يدين العالم : واذا صح القول فان العالم مدين بهذه النتيجة اولا الى الرئيس هوفر الذي يعتبر عمله في غاية الاقدام والشجاعة والى المستر ماكدونالد والمستر هندرسون والمستر مونتاجو والمستر « ميلون » والمستر « ساكت » وهؤلاء جميعا تعاونوا وتساندوا واتحدوا في العمل للوصول الى هذه النتيجة .

وتعتبر محادثات « تشيكرس » على ما نظن مبدأ للعدل الجدي الحاسم ومبدأ اشتغال امريكا بالمسألة بصورة جدية .

تأثير المشروع . اذا نفذ هذا المشروع واوقف دفع أقساط ديون الحرب وفوائدها فان حكومة الولايات المتحدة ستحرم من خمسين مليون جنيه قيمة ما كانت تسدده اليها الدول المدينة . هذا مع ملاحظة ان عجز ميزانيتها هذا العام كان حوالى ماتي مليون جنيه . فحكومة الولايات الامريكية المتحدة هي في الحقيقة اكبر الحكومات التي ستتحمل عبء المشروع . واذا كانت فرنسا ستحرم من قبض مبالغ للتعويضات والخسائر الالمانية فانها ازاء ذلك ستوقف دفع أقساط ديونها لحكومة بريطانيا وحكومة الولايات المتحدة . أما المانيا فانها ستتنفس الصعداء لمدة عام وتربح انها لا تدفع اقساطها للحلفاء البالغ قدرها سنويا (٩٩) مليون جنيه .

صدى المشروع :

في انجلترا : لاقى مشروع الرئيس هوفر كل ارتياح في جميع الدوائر المالية والاقتصادية والسياسية على اختلاف مشاربها وتقبلته قبولا حسنا من غير شرط ولا قيد رغم ما سيصيب الخزانة البريطانية من عجز يقدرونه بحوالى احدى عشر مليون جنيه .

وقد أعلن المستر سنودن وزير المالية في مجلس العموم موافقة الحكومة رسميا على المشروع وقال انه يكون من خيبة الرجاء ومما يؤسف له الف مرة أشد الاسف ان لا تقبل جميع الحكومات هذا المشروع وتضعه فورا موضع التنفيذ بان تبادر كل امة باخبار البنك الدولي بانها ابتداء من اول يوليو القادم لا تدفع ولا تستلم شيئا من أقساط ديون الحرب .

في برلين : يقصر القلم عن وصف الفرح الذي شمل الامة الالمانية لهذا المشروع الذي سيريح بالها لمدة عام . وقد سارعت الحكومة بمجرد العلم به لاشعار حكومة الولايات الامريكية المتحدة بالقبول مع خالص الشكر والثناء على التضحية الغالية التي قدمتها الامة الامريكية مساعدة لتفريج الازمة .

في ايطاليا : قابلوا المشروع بارتياح مع شيء من التحفظ فان ايطاليا وان كانت ستخسر من ايراداتها حوالى مليونين من الجنيهات الا انها ترى في المشروع ابتداء حسن لمعالجة الحالة السيئة التي عمت جميع بلدان العالم والتي يجب ان تعالج لا ان تترك للصدف عليها .

والذي ترى اليه ايطاليا [illegible] من تحفظها يرجع الى الاتفاق الجمركي الالماني النمسوي . فانها تخشى ان هذه الوسائل المؤدية لتكريب الماني ولا ضغطها ربما ان تستعمل ضد ايطاليا يوما ما خصوصا اذا دخل الاتفاق الجمركي الالماني النمسوي في دور التنفيذ .

ورغم هذا فقد أرسل السنيور موسوليني برقية الى واشنجتون بالموافقة المطلقة على المشروع مع الوعد بارسال تحفظه الى الحكومة الامريكية في مذكرة قائمة بذاتها ويقول السنيور موسوليني عنه انه مما يقوى الروابط والصلات بين الامم المتجاورة ومما سيساعد كثيرا على انجاح مؤتمر نزع السلاح القادم .

في فرنسا : أما في فرنسا فان الامر بخلاف ذلك بالمرة . ذلك ان المشروع الصغير (أو مشروع يونغ كايسمين) نص على أن المانيا يجب ان تدفع تحت اى الظروف مبلغ ٣٣ مليون جنيه سنويا للتعميرات يخص فرنسا منها حوالى ٢٤ مليون جنيه تدفعها فرنسا لقرض عقدته للتعميرات في بلادها فرنسا اليوم تقول انها بعدم استلام حصتها من مبلغ التعميرات اذا تكلف دافع الضرائب الفرنسي ان يزيد ثقل حمله ويدفع هذا المبلغ من ضرائب جديدة تفرض عليه .

وبما ان مشروع يونغ يقع من فرنسا موقع الانسان من العين وهي شديدة المحافظة والاستمساك به ولا تريد ان تتحول عنه قيد انملة فقد ارادت ان تقبل مشروع الرئيس هوفر كمبدأ على ان تقوم المانيا بدفع هذا المبلغ (٢٤ مليون جنيه) بحساب المارك الى « البنك الدولي » ليكون تحت تصرفها (المانيا) اذا مست اليه حاجتها فتأخذه على انه قرض لمدة قصيرة تسدده الى (البنك الدولي) وقت استحقاقه . وكل هذا مراعاة لمبدأ عدم الاخلال في اي حال من الاحوال بمشروع (يونغ) .

الرئيس هوفر : والرئيس هوفر من جهته شديد التمسك بمشروعه فهو يريد تنفيذه بحذافيره من غير استثناء ابدا ولا يقبل وضع مشاريع معارضة له فاما قبول بالجملة أو رفض بالجملة .

وقد وصل الرد الرسمي الفرنسي الى واشنجتون . ولا يعلم مصيره قبل يوم الجمعة القادم حيث تطرح الحكومة الفرنسية المسألة بحذافيرها امام مجلس النواب والشيوخ . وسيكون لهم وقتئذ القول الفصل في جواب الحكومة على مشروع الرئيس هوفر . وينتظر بعد ذلك ان يعرف رأي الحكومة الامريكية تماما لأن الوقت ضيق والامر لا يحتمل التطويل لان المشروع ينص على ان يكون البدء به ابتداء من أول يوليو القادم .

تنقلات : ولهذه المناسبة تذكر ان المستر « ميلون » وزير المالية الامريكية قد برح لندن الى باريس وقد جرت بينه وبين الوزارة الفرنسية احاديث بخصوص مشروع الرئيس هوفر ورد الوزارة الفرنسية عليه . ومن الامور التي يعالجها المستر « ميلون » حمل الحكومة الفرنسية على تغيير رأيها بالنسبة لتحفظاتها ضد المشروع .

وفي صبيحة يوم السبت القادم يبرح المستر « ستمسون » وزير الخارجية الامريكية (نيويورك) على الباخرة الايطالية « كونت جراند » قاصدا القارة الاوروبية . وقد صرح المستر « ستمسون » انه مسافر الى أوروبا بناء على تعليمات ورغبة الرئيس هوفر . وقد عمل الترتيبات اللازمة وارتبط بمواعيد لمحادثة وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا . وسيقابل ايضا رئيس الجمهورية الفرنسية وقت وجوده في باريس . وسيصل المستر « ستمسون » مدينة « نابلى » في أوائل يوليو ويكون في باريس يوم ١٥ يوليو . ويكون في برلين يوم ٢١ يوليو ويكون في لندرة يوم ٢١ يوليو .

وستكون زيارة المستر مكدونالد والمستر هندرسون الى برلين يوم ١٧ يوليو القادم . وينتظر انهما ينزلان في احد القصور الحكومة الواقعة على البحيرات قريبا من بوتسدام ويتضمن برنامج الزيارة حضور وليمة يقيمها السفير البريطاني في برلين وأخرى يقيمها الدكتور برونج والدكتور كرتس . وزيارة قصر بوتسدام ومطار « تمبلوف » والمفهوم ان الحديث يدور حول مؤتمر نزع السلاح القادم وسيبسط الوزيران البريطانيان وجهة نظر حكومتهما في هذا الموضوع لزميلائهما الالمان .

* ينتظر ان تصل دعوة رسمية من باريس الى برونج وزميله الدكتور كرتوس قريبا كي يجتمعا بالوزارة الفرنسية في باريس ويتفاهم الفريقان في الامور المعلقة بينهما ولاسيما ماجد منها بمناسبة مشروع الرئيس هوفر وقد جاءت هذه الدعوة نتيجة لالتماس رفعه الدكتور برونج على لسان (الراديو) الى الحكومة الفرنسية والى الامة الفرنسية برجاء التفاهم الودي والاجتماع مع الهيئات المسئولة لتذليل الصعاب وتمهيد الطرق لتنفيذ مشروع الرئيس هوفر بما يحفظ مصالح الجانبين .

« قرض البنك الريخ الالماني » : عقد بنك انجلترا وبنك فرنسا والبنك الدولي وبنك الولايات المتحدة قرضا بمبلغ عشرين مليون جنيه لبنك الريخ كل بقيمة الربع . وذلك لكي يتمكن البنك المذكور من دفع رواتب الموظفين والبوليس والجيش وغيرهم في اول شهر يوليو . ومع ان الازمة الوقتية قد حلت الان كابوسها لا يزول تماما الا بتطبيق مشروع هوفر الذي يؤمل رغم العوارض الحالية ان يسري مفعوله خلال شهر يوليو القادم .

أم القرى

جريدة اسبوعية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك [illegible]

ريال عربي

[illegible] في الداخل

[illegible] في الخارج